

الإيمان بالملائكة عليهم السلام

الدروس:

- الدرس الأول: معنى الإيمان بالملائكة عليهم السلام.
- الدرس الثاني: ما يتضمنه الإيمان بالملائكة عليهم السلام.

الأهداف:

- من المتوقع في نهاية هذه الوحدة أن أحقق الأهداف الآتية:
- ١. أتعرف على معنى الإيمان بالملائكة عليهم السلام.
- ٢. أتعرف على بعض صفات الملائكة عليهم السلام.
- ٣. أستشعر عظمة الله تعالى وقدرته على الخلق.
- ٤. أتعرف على ما يتضمنه الإيمان بالملائكة.

معنى الإيمان بالملائكة

الدرس الأول

١

التمهيد

يكون التمهيد حوارًا بين المجموعات.

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور الآتية:

- معنى الإيمان بالله تعالى .
- علاقة الإيمان بالله تعالى مع أنواع التوحيد .
- أركان الإيمان .

الملائكة لغة: جمع ملك، وهو مشتق من الملوكة وهي تعني الرسالة.

الملائكة

عَالَمٌ غَيْبِيّ خَلَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ نُورٍ، لَهُمْ صِفَاتٌ وَأَعْمَالٌ مُحَدَّدَةٌ وَلَيْسَ لَهُمْ مِنْ خِصَائِصِ الرُّبُوبِيَّةِ وَالْإِلَهِيَّةِ شَيْءٌ، وَمِنْهُمْ الْإِنْقِيَادُ التَّامُّ لِأَمْرِهِ، وَالْقُوَّةُ عَلَى تَنْفِيذِهِ.

قال تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ﴾ (١) ﴿يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ (٢) [الأنبياء: ٢٠-١٩].

وقد أخبر الله عز وجل على لسان نبيه محمد ﷺ أنه خلقهم من نور، حيث قال عليه الصلاة والسلام: «خَلَقْتُ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ، وَخَلَقْتُ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ» (٣) مِنْ نَارٍ، وَخَلَقَ آدَمَ مِنْ مِمَّا وَصَفَ لَكُمْ (٤) (٥).

معنى الإيمان بالملائكة

ومعناه: التصديق الجازم بأن لله ملائكة موجودين حقيقة، وأنهم يقومون بما أمرهم الله به أتم قيام.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِالرَّسُولِ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

(٢) لا يسكتون عن التسبيح.

(١) لا يملون العبادة التي أمروا بها.

(٣) لهب صاف لا دخان فيه.

(٤) أي كما وصفه الله تعالى في كتابه العزيز في مواضع متعددة: بأنه من تراب وماء أي طين قال تعالى: ﴿وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ﴾ [السجدة: ٧].

(٥) أخرجه مسلم ح (٢٩٩٦)

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧].

بعض الآثار المترتبة على الإيمان بالملائكة ﷺ

- ١ - زيادة الإيمان بعظمة خالقهم وقوته، وغناه عن طاعة بني آدم.
- ٢ - شكر الله على عنايته بالعباد حيث وكل بعض الملائكة بحفظهم.
- ٣ - التأدب والحياء لاستشعار قرب بعض الملائكة، وتجنب كل ما يؤذيهم من الأقوال والأفعال والأحوال، وملازمتهم للإنسان في أحوال كثيرة.
- ٤ - ملازمة الطاعة واجتناب المعصية، رغبة في كتابتهم الخير والشهادة عليه، ورهبة من كتابة خلافه والشهادة عليه.
- ٥ - محبة الملائكة على ما يقومون به من طاعة الله.

يكون النشاط حولًا
بين المجموعات وتكتب
الإجابات على السيرة.

نشاط:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم». ما أثر هذا الحديث على المسلم؟ وماذا يقاس على البصل والثوم والكراث؟

الأثر الذي يبرزه هذا الحديث على المسلم هو تعظيم مكانة الملائكة، وقوتهم وغناهم عن طاعة بني آدم ويقاس على البصل والثوم والكراث أي رائحة كريهة ال يحبها المسلمون



س١: ما المراد بالملائكة؟
س٢: أعدّد ثلاثة من الآثار المترتبة على الإيمان بالملائكة.

ج ١ /الملائكة: عالم غيبي مخلوقون لهم صفات وأعمال خلقهم الله من نور، وليس لهم من خصائص الربوبية والألوهية شيء، ومنحهم الانقياد التام لأمره، والقوة على تنفيذه

ج. ٢ /زيادة الإيمان بعظمة خالقهم وقوته، وغناه عن طاعة بني آدم. شكر هلا على عنايته بالعباد حيث وكل بعض الملائكة بحفظهم التأديب والحياء الاستشعار قرب بعضهم، وملازمتهم للإنسان في أحوال كثيرة، وتجنب كل ما يؤذيهم من الأقوال والأفعال والأحوال

يكون التمهيد حواراً
بين المجموعات.

التمهيد

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور الآتية:

- تعريف الملائكة ومعنى الإيمان بهم.
- بعض الآثار المترتبة على الإيمان بهم.

ما يتضمنه الإيمان بالملائكة عَلَيْهِ السَّلَام

يتضمن الإيمان بالملائكة أربعة أمور:

الأول: الإيمان بوجودهم حقيقة، وأنهم يذهبون ويجيئون، يصعدون ويهبطون، ويقومون بما يأمرهم الله به أتم قيام.

الثاني: الإيمان بمن سُمي منهم باسمه كجبريل، وميكائيل، وإسرافيل، ومالك، ومن لم نعلم اسمه نؤمن بهم إجمالاً.

الثالث: الإيمان بما أخبر الله به ورسوله ﷺ من صفاتهم.

الرابع: الإيمان بما أخبر الله به ورسوله ﷺ من أعمالهم التي وكلوا بها.

صفات الملائكة عَلَيْهِ السَّلَام

أولاً: الصفات الخلقية:

١ - أن لهم أجنحة:

وهذه الأجنحة لا نعلم كيفيتها ولا شكلها، لأنها من عالم الغيب.

نشاط:

اقرأ سورة (فاطر) واستخرج منها ما يدل على أن للملائكة أجنحة.

قال الله تعالى:

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة
مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير

تكتب الإجابة بعد
الناقشة مع المعلم، وتكون
جزءاً من الدرس.

نشاط:

٢ - استنتج من الدليل الآتي الصفة الخلقية الثانية للملائكة.

أجسادهم ليست كالبشر وهم مخلوقون من نور

واستدل العلماء على ذلك بقوله تعالى عن ضيف إبراهيم من الملائكة: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرِىَ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَهُ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ قَوْمَ لُوطٍ﴾ [هود: ٦٩-٧٠].

٣ - أن لهم القدرة على التمثل:

كما تمثل جبريل لمريم عليها السلام، وقد تمثل جبريل بصورة الصحابي الجليل دحية الكلبي رضي الله عنه.

ثانياً: الصفات الخلقية:

١ - طاعتهم لله تعالى:

قال تعالى: ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحريم: ٦].

٢ - عبادتهم لله تعالى بالصلاة والتسبيح:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٦].

٣ - محبتهم للمؤمنين واستغفارهم لهم:

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَرَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [غافر: ٧].

٤ - الحياة:

وقد قال عليه السلام في عثمان رضي الله عنه: «ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة؟» ^(١).

(١) أخرجه مسلم ح ٢٤٠١.

الأعمال التي أوكّلها الله تعالى للملائكة ﷺ

أوكّل الله تعالى أعمالاً كثيرة للملائكة، فمنها:

- ١ - إنزال الوحي، وقد أوكّل به جبريل.
- ٢ - إنزال المطر، وقد أوكّل به ميكائيل.
- ٣ - النفخ في الصور، وقد أوكّل به إسرافيل.
- ٤ - خزائن النار، وقد أوكّل إلى ملائكة كرام، منهم مالك.
- ٥ - حمل العرش.
- ٦ - حفظ من أمروا بحفظه.
- ٧ - قبض الأرواح.

صور من الضلال في شأن الملائكة ﷺ

وقد ضل في شأن الملائكة ﷺ طوائف، منهم:

الأولى: المشركون الذين عبدوهم من دون الله.

قال تعالى على لسان الملائكة: ﴿ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِن دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ آلِجِنِّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴾ [سبا: ٤١].

الثانية: المشركون الذين وصفوا الملائكة ﷺ بأنهم إناث.

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثَى أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْنَبُ سَهْدَهُمْ وَيُسْتَلُونَ ﴾ [الزخرف: ١٩].

الثالثة: بعض طوائف الفلاسفة.

حيث زعموا: أنّ الملائكة هي قوى الخير في الإنسان، والشياطين هي قوى الشر، وهذا يقتضي أنهم صفات للإنسان ليسوا خلقاً قائمين بأنفسهم، وهو قولٌ ظاهر البطلان؛ لأنّه مناقضٌ لما دلت عليه نصوص الكتاب والسنة من أنّ الملائكة عالمٌ من عالم الغيب متميزون بذواتهم وصفاتهم وأعمالهم.

يشرف المعلم/ة على تنفيذ النشاط،
ويختار نماذج لعرضها على الجميع.

نشاط فردى

من خلال دراستي لموضوع الملائكة **عليهم السلام** والإيمان بهم، أكتب مقالاً
أبين فيه عظمة خلق الملائكة، وماذا يجب علينا نحوهم.

الملائكة عباد مكرمون، وسفرة كرام بررة، يعبدون الله عبادة عظيمة، فهم لا يفترون
عن تسبيح الله وتحميده بالليل والنهار، وأعظمهم قدراً ومكانة عند الله جبريل عليه
السلام، فهو الروح الموكل بالوحي الذي به حياة القلوب، وميكائيل الموكل بالقطر
والغيث وإسرافيل الموكل بنفخ الصور الذي به حياة الناس وبعثهم من قبورهم،
وإسرافيل قد التقم القرن، وحتى جبهته، وأصغى سمعه، ينتظر كما ثبت في الحديث
وواجبنا نحو الملائكة أن نعظمهم ونقدرهم حق قدرهم ونؤمن بوجودهم فهم خلقوا لعبادة
الله وتسبيحه دون عمل ما يفعل الإنس.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online



س ١: ماذا يتضمن الإيمان بالملائكة؟

س ٢: أتحدث عن صفات الملائكة (الخلقية والخلقية).

س ٣: أذكر أربعة أعمال موكلة للملائكة.

س ١ :ماذا يتضمن الإيمان بالملائكة؟

ج/ يتضمن الإيمان بالملائكة بالإضافة إلى الإيمان بوجودهم حقيقة، وأنهم قائمون بأنفسهم، يذهبون ويجيئون، يصعدون ويهبطون، ويقومون بما يأمرهم هلا به أتم قيام،
ثالثة أمور

الأول: الإيمان بمن سمي منهم باسمه كجبريل، وميكائيل، وإسرافيل، ومالك، ومن لم نعلم اسمه نؤمن بهم إجمالاً

الثاني: الإيمان بما أخبر هلا به ورسوله صلى الله عليه وسلم من صفاتهم

الثالث: الإيمان بما أخبر هلا به ورسوله صلى الله عليه وسلم من أعمالهم التي وكلوا به

س ٢ :أتحدث عن صفات الملائكة (ال خَلْقِيَّة وال خَلْقِيَّة)؟

أولاً: الصفات الخلقية

أن لهم أجنحة: وهذه الأجنحة ال نعلم كيفيتها وال شكلها، أنها من عالم الغيب-
أنهم مخلوقون من نور

أنهم لهم القدرة على التمثيل: كما تمثل جبريل عليه السالم لمريم رضى هلا عنه، وقد-
تمثل جبريل عليه السالم بصورة الصحابي الجليل دحية الكلبي رضى هلا عنه

ثانياً: الصفات الخلقية

طاعتهم لله تعالى: حيث قال الله تعالى: (لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما أمرهم-
عبادتهم لله تعالى بالصلاة والتسبيح: حيث قال الله تعالى: (إن الذين عند ربك لا

يستكبرون عن عبادته، ويسبحونه وله يسجدون
محبتهم للمؤمنين واستغفارهم لهم: حيث قال هلا تعالى: (الذين يحملون العرش ومن

حواله يسبحون بحمد ربهم

الحياء: وفي قول رسول هلا عن عثمان: (ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة-
hulul.online

س ٣ :أذكر أربعة أعمال موكلة للملائكة؟

إنزال الوحي وقد أوكّل به جبريل عليه السلام

إنزال المطر وقد أوكّل به ميكائيل عليه السلام

النفخ في الصور وقد أوكّل به اسرافيل عليه السلام

حمل العرش



أنشطة الوحدة الثالثة

١ - بعد معرفتي لبعض أسماء الملائكة وما أوكله الله تعالى إليهم من أعمال أحاول تعبئة ما يأتي:

اسم الملك	العمل الموكل إليه	الأثر المترتب على الإيمان بهذا الملك وعمله
اسرافيل	نفخ الصور	بعث الموتى في يوم القيامة للحساب
جبريل	إنزال الوحي	بعث محمد رسولا وظهور الاسلام
ميكائيل	إنزال المطر	الخير والزرع الوفير
مالك	خزانة النار	عقاب الكفار والمجرمين في النار
عزرائيل	قبض الروح	انتهاء الحياة والخلود إلى الآخرة

٢ - بعد معرفتي لبعض ما يتمتع به الملائكة من صفات خلقية وخلقية أحاول تعبئة ما يأتي:

صفة بعض الملائكة الخلقية أو الخلقية	الأثر المترتب على الإيمان بهذه الصفة
طاعتهم الله تعالى	طاعة الله والامتثال لأوامره
الحياة	التحلي بالأخلاق الفاضلة
أنهم مخلوقون من نور	أن للملائكة مكانة عظيمة عند هلا
محبتهم للمؤمنين	والاستغفار لهم والدعاء

٣- أصف شعوري تجاه ما تعلمته حول الملائكة والإيمان بهم.

الإيمان بهم وتعظيمهم ودراسة صفاتهم الخَلقية والخُلقية، ومعرفة صفاتهم

